فـى الصلاة. اللهم إنى أسـالك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشـد وأسـألك شكر نعمتك وحسـن عبادتك وأسألك لسـانًا صادقًا وقلبًا سـليمًا وأعوذ بك من شـر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم، أخرجه النسائى.

الجهاد

حث رسـول الله ﷺ على الجهاد فى سـبيل الله تعالى وبين وجوبه وآدابه وصدق النية والإخلاص فيه، كما بين أحكام القتال والغزو، وأبان عليه السلام فضل الجهاد وفضل الشهادة والشهداء.

عـن أنـس رضي الله عنه قال قال رسـول الله ﷺ: لغدوة فى سـبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها، أخرجه الشيخان والترمذى.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: من سـأل القتل فى سبيل الله تعالى صادقًا من نفسـه ثم مات أو قتل كان له أجر شـهيد ومن جرح جرحًا فى سـبيل الله أو نكب فى سـبيل الله فإنها تجئ يوم القيامة كأغزر مـا كانت لونهـا كلون الزعفـران وريحها ريح المسـك ومن خرج به خراج فى سـبيل الله تعالى فإن عليه طابع الشـهداء، أخرجه أصحاب السنن. عن يحيى بن سعيد . أن رسول الله ﷺ رغب فى الجهاد وذكر الجنـة ورجل من الأنصار يأكل تمرات فى يده فقال إنى حريص على الدنيا إن جلست حتى أفرغ منهن فرمى ما فى يده وحمل بسيفه فقاتل حتى قتل، أخرجه مالك.

وعـن ابـن عبـاس رضي الله عنهما. أن رسـول اللـه ﷺ قـال: يـوم الفتح لا هجـرة بعـد الفتح ولكن جهـاد ونية وإذا اسـتنفرتم فانفروا، أخرجه الخمسة.

وعن أنس رضي الله عنه قال: كان رسـول الله ﷺ إذا غزا قال اللهم أنت

عضدى ونصيرى بك أحول وبك أصول وبك أقاتل، أخرجه أبو داود والترمذى.

وعن أبى موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمَية، ويقاتل رياء.. أي ذلك فى سبيل الله؟

فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله، أخرجه الخمسة.

وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال: كان رسول الله ﷺ يغير عند صلاة الصبح وكان يستمع فإذا سمع أذانا أمسك وإلا أغار، أخرجه مسلم وأبو داود والترمذى.

إن الدعوة القرآنية إلى الجهاد شملت الجهاد بالمال والنفس معا، بل وقدمت المال على النفس، لأن المال عصب الحرب، ولقد كان الفقراء يأتون إلى النبى ﷺ مسارعين لتلبية دعوة الجهاد. فلا يجدون عنده الوسائل، فيقولون وأعينهم تفيض من الدمع حزنًا كما ذكرته الآية: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ﴾ (التوبة ٩٢).

والجهاد فى سبيل الإسلام فرض على القادرين بالمال والنفس معًا، كما قلنا، وغاية الجهاد دفع الظلم والدفاع عن النفس وتأمين حرية الدعوة، وليس الجهاد لإجبار الناس على الإسلام، فالدعوة إليه قامت على الحكمة والموعظة الحسنة، وإن قصر القادرون عن الجهاد وتقاعسوا فعليهم أن يتوسلوا إلى ذلك بكل وسيلة. فإذا قصروا أثموا. وليست الغنائم هدفًا من أهداف الجهاد، ويجب قبول جنوح الناس للسلم وإظهارهم للإسلام والتوبة، مع تأمين الخيانة

والغدر وسوء النية. وينبغى إعداد القوة والمرابطة لإرهاب العدو وعمل كل ما يمكن لدفع أذاه واحباط كيده.

ويجب على المسلم أن يعتقد أن الله قد كتب من ينصره حقًا، من أجل الدفاع عن الحق وكفاح الظلم وضمان الحرية للدعوة إلى سبيل الله.

الصلاة فضلها، وطهارة المؤمن

يحث رسول الله ﷺ فى حديث الشريف على فضل الصلاة وطهارة المؤمن، لكى يصلى كل يوم الصلوات الخمس: عن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى ذلك من درنه شيئًا؟ قالوا لا يبقى ذلك من درنه شيئًا. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا، أخرجه الخمسة إلا أبا داود و"الدرن" الوسخ.

وعن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة، أخرجه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذى ولفظه بين الكفر والغيمان ترك الصلاة.

وفى أخرى له ولأبى داود بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

وعن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال قال رسول الله ﷺ: صلاة الرجل فى جماعة تضعف على صلاته فى بيته وسوقه خمسًا وعشرين ضعفًا!. وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا تخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحطت عنه خطيئة! فإذا صلى لم تزل الملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تصلى عليه ما دام فى مصلاه!. اللهم صل عليه اللهم ارحمه. ولا يزال أحدكم فى صلاة ما انتظر الصلاة،